

بلاغ صحفي

تامسنا، نفس جديد بعد انطلاق مشاريع اجتماعية واقتصادية وثقافية وبيئية

**تامسنا: الخميس 28 مارس 2019،**بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لإعطاء انطلاقة أشغال بناء المدينة الجديدة تامسنا من طرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله والذي شرف هذه المدينة بزيارة ثانية في فبراير 2011 ،احتضن مركز الاستقبال والندوات بهذه المدينة لقاء تواصليا، **تحت شعار "تامسنا، مدينة مندمجة ومستدامة"**، تم خلاله الوقوف على المنجزات المحققة خاصة على مستوى التجهيزات العمومية ومرافق القرب الاقتصادية والاجتماعية وتهيئة الفضاءات الخضراء.

هذا اللقاء الذي ترأسه السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة بحضور عدد من المسؤولين الحكوميين بما فيهم المعنيين بالتجهيزات العمومية التي تم تقديمها وزيارة مختلف مرافقها وكذا السلطات الجهوية والمحلية، يروم بالأساس التعريف بما تم إنجازه من مشاريع اقتصادية واجتماعية وثقافية. وكذا الاطلاع على بعض الأوراش المنطلقة في إطار الجهود المبذولة للرفع من مستوى إطار عيش المواطنين والاعتناء بالمشهد الحضري للمدينة الجديدة وتعزيز حضيرة التجهيزات والمرافق العمومية بها.

هذه المشاريع التي أبرز أهميتها السيد وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة في الكلمة التي ألقاها بالمناسبة والتي تم تعزيزها في إطار مخطط الانطلاقة الجديدة، كانت كذلك موضوع إشادة في الكلمة التي ألقاها السيد بدر كانوني، رئيس الإدارة الجماعية لمجموعة العمران والتي استحضر خلالها أهمية العمل المشترك والانخراط المشكور لعدد من القطاعات الحكومية ومكونات المنظومة الترابية، ممثلة في ولاية الجهة وعمالة الصخيرات تمارة والهيآت المنتخبة، وذلك في إطار مقاربة فاعلة مستمدة من التوجيهات الملكية السامية، مبنية على الالتقائية وتوحيد الجهود والتي يعول عليها للمساهمة في استكمال مكونات هذا الورش الحضري الكبير.

كما تميزت هذهالتظاهرة بتقديم عروض ومداخلات، صبت جميعها في اتجاه الإشادة بالدور الذي لعبته مدينة تامسناعلى مستوى التوازن الماكرو مجالي للمحور الحضري الرباط الصخيرات، وعلى آفاق تطورها كمدينة مندمجة ومستدامة.

كما تم بالمناسبة التوقيع على اتفاقيتين تتعلق الأولى باتفاقية إطار للشراكةبيناللجنة الإقليمية للتنمية البشرية لعمالة الصخيرات تمارةوجماعة سيدي يحيى زعير ووكالة التنمية الاجتماعيةومجموعة العمران، من أجل إنجازبرنامـج التنشيط الاجتمــاعي عن قـرب عبر الرياضة والثقافة والترفيه بمدينة تامســـنا. فيما تتعلق الاتفاقية الثانية بتفويت السوق النموذجي والمرافق التابعة له والتي تم إبرامها بين مجموعة العمران واللجنة الإقليمية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية وجماعة سيدي يحيى زعير.

كما تم بهذه المناسبة القيام بزيارات لعدد من المنجزات وخاصة منها المنطقة الصناعية التي تمت تهيئتها على مساحة 17 هكتارا، لاستقبال 38 وحدة صناعية، 7 منها دخلت مرحلة الاستغلال و24 وحدة في طور البناء و7 في طور الترخيص.

كما تم بالمناسبة الوقوف على الأشغال المنطلقة لبناء ثلاث منشآت اجتماعية، ويتعلق الأمر بمركز المواكبة لحماية الأطفال ومركز لتوجيه ومساعدة الأشخاص في وضعية إعاقة وفضاء متعدد الوظائف للنساء في وضعية صعبة. كما أعطيت انطلاقة أشغال تهيئة منتزه جديد على مساحة 10 هكتارات يضم فضاء للتزلج على الألواح وملعبان القرب وفضاءات لألعاب للأطفال وممرات للتجول وفضاءات مفتوحة للنزهة وممارسة نشاطات ترفيهية ورياضية وثقافية.

وللتذكير فإن مدينة تامسنا تقطنها ساكنة تقدر بأكثر من 50 ألف نسمة، وذلك بفضل مشاريع السكن التي أنجزتها العمران و المنعشين العقاريين الخواص في إطار الشراكة التي تجمعهما، والتيمكنت من توفيرحوالي 23.000 وحدة سكنية منها ما يفوق 4.040 وحدة مخصصة لإعادة الإسكان.

فهي تتوفر على كل البنيات التحتية من طرقات وكهرباء وماء صالح للشرب. كما تتوفر علىمحطة مستقلة لمعالجة المياه العادمة، كما تعززت البنية التحتية للمدينة بربط طرقي متعدد يصلها بمحيطها ويربطها بالعاصمة وباقي نقط الشبكة الحضرية الوطنية بفضل اتصالها بالطريق السيار.

كما أنها تتوفر اليوم على 44 مرفقا عموميا يمكن من تلبية حاجيات الساكنة الإدارية والأمنية والصحية والرياضية والثقافية. ويتعلق الأمر بتواجد عدد من الإدارات والمؤسسات العمومية وباشوية ومركز للتكوين المهني ومركز للمكتب الوطني للكهرباءوالماء الصالح للشرب ومركز للدرك الملكي ومركز الوقاية المدنية.

كما تم تعزيز الجانب الديني والثقافي والتربوي من خلال إنجازخمس مساجد تغطي كافة تراب مدينة تامسنا، ودار الثقافة ودار الشبابو 22 مؤسسة تعليمية، منها 4 مؤسسات للخواص.

وعلى مستوى المنشآت الرياضية تتوفر تامسناعلى 5 مرافق رياضية، منها 2 مراكز رياضية تضم 5 ملاعب للقرب، ومسبح، وملعب الكرة الحديدية، وقاعة للفنون القتالية. أما على المستوى الصحي تتوفر تامسنا على 3 مراكز صحية مناه مركز صحي مفتوح ومركزان سيتم فتحهما.

أما فيما يخص الجوانب الاقتصادية والتجارية، فإن مدينة تامسنا تتوفر اليوم، بالإضافة إلى المنطقة الصناعية السالفة الذكر، على سوق نموذجي يتكون من 136 محلا،إضافة إلى مرافق إدارية وترفيهية. هذا بالإضافة إلى مركز الأنشطة الحرفية الذي يوفر 39 ورشة حرفية.

وعلى المستوى البيئي فقد تم تخصيص مساحة إجمالية للفضاءات الخضراء تفوق 100 هكتار تمت تهيئة أكثر من 50 %منها. بحيث تتوفر المدينة على حديقة مركزية تمتد على مساحة 13 هكتار، بالإضافة إلى الغابة الحضرية التي توجد في طور التهيئة والمنتزه الجديد الذي يمتد على مساحة 10 هكتارات والذي تم إعطاء انطلاقة أشغال تهيئته بهذه المناسبة.

كما يجب التذكير بأهمية الجهود التي يتم بذلها على مستوى التنشيط الثقافي والرياضي والتأطير الاجتماعي، بحيث تم خلال البضع سنوات الأخيرة تنظيم 6 مهرجانات والقيام بعدد من الحملات التحسيسية الصحية بتعاون مع مركز تامسنا الصحي والجمعيات المحلية. وكذا تنظيم حملات للتوعية بالسلامة الطرقية لتلامذة مدارس تامسناوتتويج التلاميذ المتفوقين بالمدارس الابتدائية بمدينة تامسنا، وتنظيم دورتين من الماراطون الدولي لتامسنا، ومخيم صيفي لفائدة أبناء الأسر المعوزة.